

التعريفات

- 296 - بلى هو إثبات لما بعد النفي كما أن نعم تقرير لما سبق من النفي فإذا قيل في جواب قوله تعالى ألسن بربكم الأعراف 172 نعم يكون كفراً .
- 297 - البيان عبارة عن إظهار المتكلم المراد للسامع وهو بالإضافة خمسة .
- 1 - بيان التبديل هو النسخ وهو رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر .
- 2 - بيان الضرورة هو نوع بيان يقع بغير ما وضع له لضرورة ما إذ الموضوع له النطق وهذا يقع بالسكوت مثل سكوت المولى عن النهي حين يرى عبده يبيع ويشترى فإنه يجعل إذنا له في التجارة ضرورة دفع الغرر عن معاملته فإن الناس يستدلون بسكوته على إذنه فلو لم يجعل إذنا لكان إضراراً بهم وهو مدفوع .
- 3 - بيان التغيير هو تغيير موجب الكلام نحو التعليق والاستثناء والتخصيص .
- 4 - بيان التفسير وهو بيان ما فيه خفاء من المشترك أو المشكل أو المجهل أو الخفي كقوله تعالى وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة البقرة 277 فإن الصلاة مجمل فلحق البيان بالسنة وكذا الزكاة مجمل في حق النصاب والمقدار ولحق البيان بالسنة